

Evaluation of orthotopic urinary diversion using modified t-pouch

Hammouda Waheeb Sherif

يحاول العلماء منذ منتصف القرن التاسع عشر استخدامات طريقة مناسبة لتحويل مجرى البول باستخدام جزء من الأمعاء بعد الاستئصال الجذري للمثانة وحتى هذه اللحظة فإننا في هذه الدراسة نحاول تقييم حرارة تغيير مجرى البول عن طريق تخليل مثانة من الأمعاء الدقيقة على شكل حرف T ويصلح هذا التغيير في حالات يكون فيها الحالب الطبيعي الطول أو قصير أو متسع القطر. ولقد اشتملت هذه الدراسة على تقييم 40 مريض من أصل 45 مريض وقد تم إجراء الاستئصال الجذري للمثانة واستبدالها بأخرى من الأمعاء باستخدام طريقة الدفن المصلى الجدارى لجزء من الأمعاء (اللفائفي) بقسم المسالك البولية بكليني الطب جامعة بنها وجامعة توينجسن بألمانيا وذلك في الفترة من مايو 2005 حتى سبتمبر 2007. وبعد تحليل النتائج أظهرت الدراسة أن نسبة الوفيات المباشرة للجراحة كانت 4.4% (2 مرضى) وأن نسبة حدوث المضاعفات المبكرة قد بلغت (26.7%) (12 مريض) والتي اشتملت على الشلل المعاوى المؤقت (2) تلوث يكتيري بالجرح (4) والتهاب حاد بالكلية (1)، وجلطة بالرئة (1)، وتم تشخيص التسرب البولي المبكر في 4 من المرضى وقد تم علاجهم بإطالة فترة القسطرة البولية. وقد أظهرت النتائج أن نسبة المرضى الذين لديهم القدرة على التحكم في البول أثناء النهار بطريقة جيدة ومرضية قد بلغت 97.5% أما أثناء الليل فكانت 92.5% أما باقي المرضى فيعلنون من طريقة غير مرضية للتحكم البولي. وبعد عمل التحاليل أظهرت النتائج ثبات أو تحسن مستوى الكرياتين بالدم في 37 مريض (92.5%) إلا أن هذه النسبة قد ارتفعت بدرجة ملحوظة في ثلاثة مرضى، وأن نسبة الكلوريد في الدم أظهرت ارتفاعاً طفيفاً في 22.5% من المرضى دون ظهور أعراض إكلينيكية. وقد تم تحديد نسبة التوازن القلوي الحمضي والوقوف على نسبة الغازات بالدم في جميع المرضى وأظهرت النتائج أنها كانت في المعدلات الطبيعية إلا أن بعضهم كانت نتائجه تدرج في منطقة الحموضة الدموية الكيميائية وباستخدام الأشعة الصادعة للجعب المعاوية بواسطة المادة الطليلية قد تبين أن نسبة حدوث الارتجاع هي 2.5% كما أن نسبة الضيق عند اتصال الحالب بالأمعاء القادر مع الجعب (5%) وتم علاجه بواسطة التوسيع التنظيري ونسبة الضيق عند اتصال الحالب بالأمعاء 2.5% وتم علاجه جراحياً. وخلاصة القول أن استخدام المثانة الصناعية المعدلة على شكل حرف T من حوالي 48 سم من الأمعاء الدقيقة مع استخدام الصمام المصلى الجدارى الخارجى ذو الاتجاه الواحد قد أثبتت كفاءة والأكثر من ذلك أن نتائج مماثلة قد تم نشرها بواسطة كثير من الباحثين في مراكز أخرى.